تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google

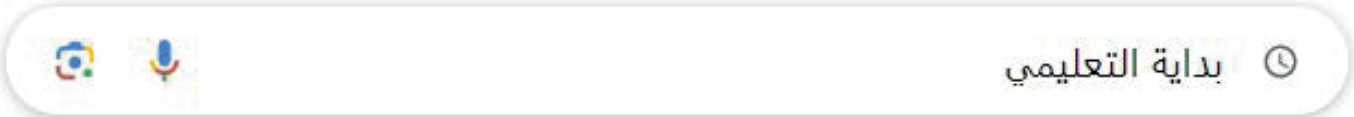

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس (٩)

تفسير الآيات (٥٩-٦٧) من سورة الأنبياء

قال الله تعالى:

﴿ قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

معاني الكلمات:

ٱلظَّٰلِمِينَ	الظُّلْم: وضع الشيء في غير موضعه.
نُكِسُوا۟	رجعوا.

تفسير وفوائد الآيات:

﴿ قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ أي: الفاعلين بها ما لم يكن له فعله.

﴿ قَالُوا۟ ﴾ يعني الذين سمعوا إبراهيم وهو يحلف ليكيدن أصنامهم ﴿ سَمِعْنَا فَتًى ﴾ أي: شابًا ﴿ يَذْكُرُهُمْ ﴾ يعيبهم ويسبهم ﴿ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ يعني فهو الذي نظن أنه صنع هذا بآلهتنا.

﴿ قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ ﴾ أي: بمرأى منهم وبحضرتهم ﴿ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴾ عليه أنه فعل ذلك.

﴿ قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ أي: التكسير، وهذا استفهام تقرير، أي: فما الذي جرأك، وما الذي أوجب لك الإقدام على هذا الأمر؟!

﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ يعني: الصنم الذي تركه ولم يكسره ﴿ فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴾ أي: إن كانوا يقدرون على النطق.

﴿ فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ بالملامة ﴿ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ أي: أنتم الظالمون لإبراهيم بسؤالكم إياه وترككم سؤال آلهتكم ﴿ ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ ﴾ بقيام الحجة عليهم ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴾ أي: فكيف تقول لنا سلوهم وأنت تعلم أنها لا تنطق.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

وهذه الآيات تدل على:

١ـ أن الظلم منكر عند كل الناس وفي جميع الأديان.

٢ـ تأييد الله تعالى لإبراهيم عليه السلام حين أقام الحجّة على قومه، وأثبت لهم عمليًا ضلال طريقتهم، وبطلان ما كانوا يعبدون.

﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا ﴾ إن عبدتموه ﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ إن تركتم عبادته.

﴿ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ أي: قبحًا لكم ولآلهتكم التي تعبدونها من دون الله ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ أي: أفلا ترجعون إلى عقولكم فتتركون عبادة ما لا يجلب لكم ولا لنفسه النفع، ولا يدفع عنكم ولا عن نفسه الضر.

وهذه الآيات تدلّ على:

١ـ بطلان عبادة الأصنام التي لا تجلبُ نفعًا ولا تدفع ضُرًّا.

٢ـ توظيف الحُجَّة والبرهان في إثبات الحقّ من الأساليب الناجحة في الإقناع، ولهذا استخدم إبراهيم عليه السلام هذه الطريقة لإقناع قومه ببطلان عبادتهم.

آثار سلوكية:

- أجتنب الظلم وأُحذّر أهلي وأصدقائي منه برفق ولين.
- أحذر من اتهام الناس وسبّهم.

التقويم

س١: أبيّن معاني الكلمات التالية:

﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ - ﴿فَتًى﴾ - ﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾

س٢: توظيف الحُجَّة والبرهان في إثبات الحقّ من الأساليب الناجحة في الإقناع، أوضّح ذلك من خلال محاورة إبراهيم عليه السلام مع قومه.

بداية
beadaya.com

جواب 1:

الظالمين: الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه،

فتى: شاباً،

أف لكم: قبحاً لكم

جواب 2:

عندما قام بتحطيم وكسر جميع أصنامهم التي يعبدونها من دون الله وترك الصنم الكبير فقط، فلما سألوه عن ذلك، أنكر أن يكون هو من قام بهذا، وقال بأنه كبيرهم هذا هو الذي فعل ما ترون (أي الصنم الذي كان قد تركه)، وإن أردتم التأكد فاسألوه، وطبعاً هذا إن كان ينطق، فبين لهم كيف يعبدون ما لا ينطقون ولا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً.